

قال صاحب نخبة المقال في تاريخه :

فخر المحققين نجل الفاضل داع [٧٧١] للارتحال بعد نازل [٨٩] ^(١).

وفي خصوص محلّ دفنه ، نقل الفاضل المتتبع الخبير الآغا موسى الموسوي الزنجاني — نزيل قم ، دام توفيقه — عن ظهر نسخة خطيّة من القواعد ^(٢) بخط جعفر بن محمد العراقي الذي فرغ من كتابة الجزء الأول منه في يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من رمضان المعظم من شهر سنة ست وسبعين وسبعمائة [أي بعد وفاة الفخر بست سنين] ما هذا لفظه :

زار الشهيد قبر فخر المحققين — رحمها الله تعالى — وقال : أنقل عن صاحب هذا القبر ، بنقل عن والده ، أنّ من زار قبر أخيه المؤمن وقرأ عنده سورة القدر سبعاً ، وقال : « اللهم جاف الأرض عن جنوهم وصاعد إليك أرواحهم ، وزدهم منك رضواناً ، واسكن إليهم من رحمتك ما تصل به وحدتهم ، وتؤنس به وحشتهم إنك على كلّ شيء قدير » آمّن الله من الفزع الأكبر القاري والميت .

والمراد بفخر الدين إذا أطلق — خصوصاً بعد رواية الشهيد عنه عن والده — هو : فخر المحققين ولد العلامة — أعلى الله مقامها — ويستفاد منه أنّ له قدس سره — قبراً معيّناً في ذلك الزمان زاره تلميذه الشهيد — قدس سره — وإن اختفى علينا الآن ؛ فما في تنقيح المقال في ترجمته — قدس سره — من أنّا لم نعر على من عيّن مدفنه ، فراده : عدم العثور عليه في زمانه ، لا مطلقاً ^(٣).

التسخ الخطيّة المعتمدة :

اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة على أربع نسخ خطيّة :

الأولى : النسخة الموقوفة في المكتبة المركزية بالآستانة الرضوية المقدسة في مشهد ، تحت رقم ٢٤٣٢ ، مجهولة الكاتب والتأريخ ، وهي نسخة نظيفة خالية من الأخطاء في أغلب الأحيان — رغم حداثة خطها — وهي مزينة ومؤطرة بإطار ذهبي ، بين سطورها ترجمة لها باللغة الفارسية ، وقد جعلنا التصحيح عليها من بقية النسخ الأخرى ، مكتوبة بخط النسخ ، تقع في ٩٦ صفحة ، تحتوي كلّ صفحة منها على سبعة أسطر ، بحجم ٢١ × ١٤ سانتيمتر .

(١) [أي : مات سنة ٧٧١ هـ بعد عمر بلغ ٨٩ عاماً] الكني والألقاب ٣ : ١٣ .

(٢) هذه النسخة موجودة في مكتبة مدرسة آية الله الآخوند ملاحى الهمداني ، بهمدان .

(٣) إيضاح الفوائد ١ : ١٥ — مقدمته .